المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم : اللّغة العربيّة وآدابها	المادّة: لغة عربيّة الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيّات نموذج رقم -٥- المدّة : ثلاث ساعات

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)

معّاز الضَّيعةِ

١- رأسُه كالبِطّيخةِ، وحوْلَ أنفِه بُوثورٌ[١] زرقاءُ كأنَّها طلائعُ الزِّنجارِ[٢] في ذلكَ الوجهِ النُّحاسيِّ المُفلطَحِ[٣]. عَينانِ ثعلبيَّتانِ فوق شاربَين كئيبَين. هو مُفَركَحٌ[٤] أفرَمُ[٥]، يَلبَسُ عباءَةً برَّاقةً ذات كُمَّينِ دونَ الكوعِ. ليس يتخلَّى عن عصاه، أحيانًا يعرضُها كالرُّمحِ، وطَورًا يمُدُّها فوقَ كتفَيه، تَحْنى عليها الأصابعُ. ما رأيتُه (يتعكَّزُ) عليها إلَّا بعدَ وقعةِ الذِّئاب.

٢- يصُفُّ قطيعَهُ كالعَسكر المُدرَّب، إذا شرَدَتْ عَنْزَةٌ يناديها باسمِها، فتعودُ إلى مستقَرِّها. رامٍ ماهرٍ بالحجَرِ، إنْ شاءَ أصابَ القرنَ، وإنْ أرادَ أصابَ الفخْذَ. وإذا عصَى الكرَّازُ[٦] ، فهناكَ المسؤوليَّة العُظمى، والحِسابُ العسيرُ: عصا زعرور، هي أغزرُ **مادَّةً**، تهتزُّ في الهواءِ، وراعٍ كأنَّه مترٌ مكعَّبٌ، يُهرولُ[٧] ليُلقي على التّيس دروسًا مَسْلَكيَّة يستفيد منها كلُّ فردٍ من أفرادِ الرعيّة، والتّيوس تقبَلُ الآداب.

٣- ما أَلَذَّ وَقْعَ حوافر القطيع **عائدًا** عند الغروب! إنّه كحفيفِ أوراقِ الخريفِ الصّفراء، وكتساقُطِ المطر على سطوح البيوت. موكبٌ صامتٌ، والقطيع بين مُدَبِّرَين: الكرّاز أمامه، والراعي خلفه، والكلب يروح ويجيء بينهما. وفي كتف الراعي سطله، وهو مزنّرٌ بالجراب[٨]، يشكُّ في وسطِه النَّاي. والموكبُ يمشي **مَشيًا** مُنَظَّمًا، والزعيمان لا يتكلّمان، ولا صوتَ يُسمَعُ إلَّا رنينُ الجرسِ المُعلَّقِ في عُنُقِ الكرّاز، وعلى الكرّازِ مهابَةٌ تفيضُ على جنباتِ الدّرب فهو لا يلتفتُ البتَّة كأنَّه يحُسُّ طعمَ الزعامة تحت أضراسه. مَنْ رأى الكرَّاز يمشي بأبَّهة وجلال، يفكِّر بمشاكلَ خطيرة. وكان صوتُ جرسِهِ يُعلِنُ قدومَه، فأُسرِعُ إلى استقباله، وطالَما شَغَلَني المعّازُ الظَّريف وهو يُداعبُ سائليه عنِ الحليب واللَّبن، وعينُه على رعيَّتِه.

٤- وعَجِبْتُ لمعرفتِهِ قطيعَه واحدًا واحدًا، فقال: لا تدهَشْ، أعرفُ القطيعَ مثلما تَعرفُ تلاميذَك، ولكلِّ واحدةٍ اسمٌ، وفي عنزاتي المُطيعة والعاصيةُ والوَرِشةُ. العنزة المطيعة هادئةٌ بنتُ حلالٍ، لا تتعبُني أبدًا. والعنزة العاصية تتلصَّص مثلُ البشر، تغافلني وتغزو، ولكنَّ العنزة الوَرِشة شيطانةٌ، لها حركاتٌ تُشيِّب الرأسَ، إذا غَفَلَتْ عيني عنها، تهجمُ وتنهشُ. "الله يقصفُ عمرَها، هي وحدَها سوَّدَت وجهي عند الضّيعة". لِسانُه مرٌّ، وحديثُه حامضٌ، يعبثُ الأولادُ بقطيعه ليغضبَ ويشتُمَ. وكنتُ أُوَسِّعُ عليه في الحديث ليتبسَّط في مواضيعِه، إذ أدعوه إلى السَّهرةِ فيجيءُ، حتّى يأتيني بلا دعوةٍ، فسقطَتْ كلُّ كلفةٍ ما بيننا.

مارون عبود، وجوه وحكايات،
دار مارون عبود،
بيروت، ط ٢٠، ١٩٧٢، ص ٧٦-٧٨
(بتصرّف)

---

[١]- بوثور: جمع بثر، وهو خراج صغير.
[٢]- الزنجار : صدأ النحاس (فارسية)، وهو أول ما يبدو منه.
[٣]- المفلطح : المنبسط، والعريض.
[٤]- المفركح: غير متزن الخطوات.
[٥]- أفرم : المتحطّم الأسنان .
[٦]- الكرّاز : ما يتقدم قطيع الماعز، وهو أكبر تيس فيه.
[٧]- يهرول : يسرع.
[٨]- الجراب : كيس من الجلد يضع الراعي فيه زاده .

أوّلًا : **في القراءة والتّحليل:** **(عشر علامات)**

١- **استخلص** الدّلالات الممكنة من العنوان والحاشية . (علامة واحدة)

٢- **عيّن** النّمط المسيطر على الفقرة الأولى؟ **أكّد إجابتك** بثلاثة مؤشّرات مقرونة بالشّواهد . (علامتان اثنتان)

٣- **كيف** يبدو معّاز الضّيعة في الفقرة الثانية؟ **علّل** جوابك من خلال شاهدين . (نصف علامة)

٤- **دلّ** في الفقرة الثالثة على جملة إنشائيّة ، **واذكر** نوعها، **وحدّد** وظيفتها . (علامة واحدة)

٥- **استخرج** من الفقرة الثالثة تشبيهًا، **واشرحه**، و**وضّح** وظيفته. (علامة ونصف)

٦- **أعرب** إعربًا **نحويًّا ووظيفيًّا** ما أشير إليه بخطّ، **وأعرب** إعراب جملٍ ما وضع بين قوسين . (علامتان اثنتان)

٧- **قطّع** البيت الآتي تقطيعًا عروضيًا، **واذكر** تفعيلاته وجوازاته، **وحدّد** بحره ورويه وقافيته:

قالوا : فراشة حقلٍ لا غناء بها ما أفقر الناس في عيني وأغناك (علامتان اثنتان)

ثانيًا: **في التّعبير الكتابي :** **(ثماني علامات)**

اخترْ واحدًا من الموضوعَيْن الآتييْن، ثمّ عالجه:

الموضوع الأول: في ضيعتك فلّاحٌ طاعنٌ في السّن.

صفْه وصفاً خارجيًا دقيقًا، واقرأ ما توحيه إليك هذه الملامح من سمات في شخصيّته، واجعل من ألفاظك وعباراتك ما يتلاءم مع تلك الصفات .

الموضوع الثاني:

قيل عن **مارون عبود** إنّه رسم شخصيّاته رسمًا كاريكاتوريًا مضحكًا، وبرع في المزاوجة بين الألفاظ والمعاني.

تبيّن ذلك في مقالة متماسكة منطلقًا من النصّ الذي بين يديك.

ثالثاً : **في الثقافة الأدبية العالميّة :** **(علامتان اثنتان)**

كلامك سهْلٌ أيّها المعلّم، وكلام النّاطقين باسمِكَ، ليس كذلك. أفهمُ ما تقوله نجومك، وصمْتُ أشجارك، ويرغب قلبي في التفتّح مثلَ الزّهرة حتّى ترتويَ حياتي من دَفْقِ ينبوعٍ خفيٍّ. أناشيدك التي انطلقَتْ مثلَ الطيور المهاجرة من بلاد الثلوج الحزينة، حلّت في قلبي لتبنيَ أعشاشَها في مأمَنٍ ظليلٍ من حَرٍّ نَيسانَ، وإنّني راضٍ بها وبانتظار حلول الموسم السَّعيد.

طاغور، جنى الثمار -١٥-

- حلّل هذه المقطوعة الشّعريّة، وبيّن الهدفَ الذي يسعى إليه طاغور.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم : اللّغة العربيّة وآدابها	المادّة: لغة عربيّة الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيّات نموذج رقم -٥- المدّة : ثلاث ساعات

أسس التّصحيح (تراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	جزء العلامة	المجموع
أوّلًا- في القراءة والتّحليل			
١	*نستدل من خلال الحواشي على عدّة دلالات منها : - **صاحب النص:** هو الأديب اللبنانيّ مارون عبود . - **المرجع :** كتاب " وجوه وحكايات ". - **النص:** تم التصرف به اختصارًا أو حذفًا أو زيادة ، وهذا ما تؤكده كلمة "بتصرف". - **العنوان :** " معّاز الضيعة " وهو مرتبط باسم المرجع، ويلقي أبعاداً على مضمون النص، وهو وصف طريف لمعّاز الضيعة ، وكيفيّة عودة القطيع إلى الحظيرة وقت الغروب .	¼ ¼ ¼ ¼	١
٢	-النمط المسيطر على الفقرة الأولى من النص هو **النمط الوصفيّ** . المؤشرات الثلاثة : - **الجمل الاسميّة :"عينان ثعلبيّتان ". " حول أنفه بُثور".** - **النعوت:** "حول أنفه بثور **زرقاء** ". - **الأفعال المضارعة الدالة على الحالة :**"يلبس"، "يتخلى "، :يعرضها "، "يتعكز ". - **الصور البيانية : التشبيه** : "رأسه كالبطيخة"، "كأنها طلائع الزّنجار".	½ ½ ½ ½	٢
٣	يبدو معّاز الضّيعة صارمًا لكلّ مخالف عنيد من خلال الأتي : - يعامل قطيعه بنظام: والشاهد :"يصف قطيعه كالعسكر المدرب ". - ماهر في تصويب الحجر إلى قرن الماعز الفخذ: والشاهد:"رامٍ ماهربالحجر، إن شاء أصاب القرن، وإن أراد أصاب الفخذ ".	¼ ¼	½
٤	**الجملة الإنشائية :**"ما ألذ وقع حوافر القطيع عائدًا عند الغروب". **نوعها :** صيغة تعجبيّة. **وظيفتها :** الاستغراب والدهشة أمام عودة القطيع إلى الحظيرة ساعة الغروب .	¼ ¼ ½	١
٥	- التشبيه :"إنّه كحفيف أوراق الخريف الصفراء". - يشبّه الكاتب وَقع حوافر القطيع بأوراق الخريف . - الوظيفة : تقريب المعنى من الإفهام والتوضيح	½ ½ ½	١ ½
٦	- **(يتعكّز) :** جملة فعلية واقعة في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل "رأى ". - **مادّة :** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر، والثانية للتنوين . **الوظيفة :** إزالة الإبهام والغموض عما قبلها . -**مشيًا:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره والثانية للتنوين . **الوظيفة** : تأكيد الفعل "يمشي ". -**عائدًا :** حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها والثانية للتنوين. **الوظيفة** : تحديد هيئة صاحب الحال عند وقوع فعل "ألذ".	½ ½ ½ ½	٢
٧	البيت الشعري : قالوا : فراشة حقلٍ لا غناء بها ما أفقر الناس في عيني وأغناك قالوا : فراشة حقلن لا غناء بها ما أفقر نناس في عيني وأغناكي /٥ /٥ //٥ /٥ /٥ ///٥ /٥ /٥ //٥ /٥ /٥ //٥ مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن - الجوازات : جاز مكان فاعِلن فعِلن في الصدر - بحر البسيط - الروي : الكاف المفتوحة - القافية :آخِر ساكنين وما قبلهما متحرك :ناكي(/٥ /٥)	½ ¼ ¼ ¼ ¼ ¼ ¼	٢

ثانيًا- في التّعبير الكتابيّ			
١	**<u>الموضوع الأوّل</u>** **المقدّمة:** **- فكرة عامة:** الفلاح كلمة صغيرة، بينما معناها كبير، مليئة بالبساطة والخير والتضحية من غير منّة . **- طرح الإشكالية** : ما أهمية الفلاح بالنسبة إلى القرية ؟	½ ½	١
٢	**صلب الموضوع:** **شرح القول :** - الفلاح، ما أجملها كلمة تنطق بها الألسن، وما أحلى معانيها الإنسانية، وما أكثرها تواضعاً ، وأبعدها سموًا، وأقدرها تضحية! ما أجمل منظر الفلاح وهو عائد إلى بيته، هانئاً مرتاح البال؛ لأنّه أنجز عمله المعهود: بذر، حراثة، ريّ، فعودة إلى البيت بعد طول عناء. - يعود الفلاح إلى البيت عند المساء حين تنغمس الشمس في متاهات من الوجد والخيال. رفاقه: المعول، والرفش، والبقرة، والمحراث، والثوران، ويرافقه أحياناً الكلب الوفي . استوقفني مرة منظر الفلاح وهو عائد إلى بيته، فأخذت أتأمله وأحدق في شكله، فهو قصير القامة ، نحيل الجسم ، قويّ البنية كالسّنديانة، ذو عضلات مفتولة صلبة كالصخرة، ساعدان متينان، رأسه مدور، يعتمر قبعة من قش، عيناه حادتان، ووجهه مشرق، ذو بشرة سمراء، تلوح بالأحمر دليلاً على عافيته ، ثيابه رثّة بالية عليها بعض لطخات التراب، وذرّات الغبار. ينتعل "مِداسًا" يقيه برد الشتاء، وأوحال التراب . - على الرغم من عيشة الفلاح الصعبة، فهو سعيد في حياته؛ لأنّه يشعر بالطمأنينة وراحة البال، ويأكل من تعبه وعرق جبينه، وهو يفلح كرومه، ويزرعها بالحبوب، مختلف النباتات، فتجني له الأطياب والثمار اللذيذة اليانعة. إنه يحب عمله الذي يدر عليه الغلال الوافرة . - الفلاح هو الجنديّ المجهول الذي يعمل بصمت، إذ إنّه المكمّل لسائر القطاعات الإنتاجية في الوطن، يخدم وطنه من دون مقابل ومن دون تشجيع من أحد .	١ ½ ١ ½ ١ ½ ١ ½	٦
٣	**الخاتمة:** **- استنتاج وجواب على الإشكالية :** خلاصة القول، "فلاح مكفي ، سلطان مخفي ". إنّه في ضيعتي معروف بالإباء ولكرم. **- فتح أفاق جديدة** : كيف يستفيد الوطن من الفلاح ؟	½ ½	١
١	**<u>الموضوع الثاني</u>** **المقدّمة:** – مقدّمة عامّة تتناول مسألة اللفظ والمعنى. – طرح الاشكالية .	½ ½	١
٢	**صلب الموضوع:** – ماهية الرسم الكاريكاتوي ومظاهره في هذا النصّ. – كيف برع مارون عبود في المزاوجة بين اللفظ والمعنى؟	٣ ٣	٦
٣	**الخاتمة**: – خلاصة لما سبق من أفكار. – فتح أفق جديد انطلاقًا من الموضوع	½ ½	١
<u>ثالثًا</u>- في الثّقافة العالميّة:			
	- يخاطب طاغور الله، وقلبه مفتوح على الإيمان، وحواسّه تتناغم مع خالقه . - صوت النجوم هو مزمور إلهيّ، وصمت الأشجار دعاء ابتهاليٌ . - الطيور الآتية ليست إلا صوت الخالق الذي جاء يستوطن قلب المؤمن ليأخذ به، غلى مهارة المعرفة ، ونشدان العدالة بعيداً عن أقوال الأدعياء، حتى إنّ طاغور ما زال ينتظر هذا اللقاء السّعيد بفارغ الصبر.	١ ١	٢
	بحسب درجة القصور اللّغويّ يُحذف حتّى ثلث العلامة.	**المجموع**	٢٠